المناطق الاخرى ، مما يعني زيادة الطاقة الاستيعابية لمدارس غزة بالنسبة لغيرها . ففي المرحلة الابتدائية يوجد ١٣٣ مدرسة تتبع نظام الدوام المزدوج الكامل ، منها ٢٧ مدرسة في غزة و ٦٨ في الضفة الشرقية و ٨ في لبنان و ٣٠ مدرسة في سوريا(٥٨). وفي المرحلة الاعدادية يوجد ٤٠ مدرسة تتبع هذا النظام منها ٢٩ في الضفة الشرقية ومدرسة واحدة في الضفة الغربية ومدرسة في لبنان و ٩ في سوريا ولا يوجد اية مدرسة اعدادية تتبع نظام الدوام المزدوج في غزة(٥٩). وتمتاز المدارس في غزة بكبرها وارتفاع عدد الطلبة في المدرسة الواحدة . ففي المرحلة الابتدائية يوجد في غزة ١٥ مدرسة تحتوي الواحدة على ١٥ فصلا ، وذلك من اصل ٣١ مدرسة للانروا بهذا الحجم في المناطق الاربع ، اي نصف هذه المدارس . وفي المرحلة الاعدادية يوجد في غزة ١٤ مدرسة تحتوي الواحدة على ١٢ فصلا من اصل ٢٤ مدرسة تابعة للانروا في المناطق الاربع ، اي نصف هذه المدارس ايضا(٦٠). ومن ناحية اخرى يوجد في غزة ٤٢ مدرسة ابتدائية تضم الواحدة منها بين ٥٠٠ ــ ٧٠٠ طالب وذلك من اصل ٩٨ مدرسة منها ٣٦ في الضفة الشرقية و ١٠ في لبنان و ٧ في سوريا و ٣ في الضفة الغربية اي ان العدد الاكبر لهذا النوع من المدارس هو في غزة . وكذلك الامر في المرحلة الاعدادية حيث يوجد في غزة ٢٦ مدرسة من الحجم المذكور ، وذلك من اصل ٥٢ مدرسة ، منها ١٩ في الضفتين و ٥ في لبنان ومدرستان في سوريا . من جهة اخرى ، تشهد مدارس غزة ارتفاعا ملحوظا في معدل عدد الطلبة في الفصل الواحد . ومن المعروف ان عدد الطلبة في الفصل الواحد يؤثر مباشرة على مستوى الدراسة اذ كلما كان العدد اقل كانت الفائدة اكبر . ويبلغ معدل عدد الطلبة في الفصل الواحد في المرحلة الابتدائية في غزة ٤٨،٢ بينما هو في الضفة الشرقية ٤٤،٨ وفي الضفة الغربية ٣٨،١ وفي لبنان ٣٩،٢ وفي سوريا ٣٩،٨(٦٢). وفي المرحلة الاعدادية يبلغ هذا المعدل ٤٨ في غزة بينما هو ٤٢،٩ في الضفة الشرقية و ٣٥،٢ في الضفة الغربية و ٣٤،٩ في لبنان و ٣٨،٦ في سوريا(٦٣). ويبدو من الارقام المذكورة ان الصفوف في مدارس الانروا اجمالا مزدحمة تماما وخاصة في غزة . وتقول الانروا في احد تقاريرها ان هذه الارقام تنطبق على المدارس التي تمتلكها الوكالة والمدارس التي تستأجرها ــ « وهذه عادة بيوت لا يمكن ان تستوعب اكثر من ٣٥ طالبا في غرفها الصغيرة»(٦٤). ويذكر التقرير ذاته ان معدل عدد الطلبة في الفصل الواحد في الدول العربية المضيفة هو بين ٤٠ ــ ٤٥ في المرحلة الابتدائية و ٣٥ في المرحلة الاعدادية . ثم يذكر التقرير المتطلبات المالية التي يتوجب على الانروا تأمينها اذا كانت ستتبع ما هو قائم في الدول العربية من اجل حل مشكلة الازدحام بحيث تبلغ النفقات المتكررة للمرحلة الابتدائية ٤٩٧ الف دولار سنويا وللمرحلة الاعدادية مليون و ٤١٢ الف دولار سنويا بالاضافة الى النفقات الثابتة ، مما يعني ضمنا ان الانروا غير قادرة على اتباع مثل هذا النظام(٦٥). وبالفعل فان مقارنة الارقام المذكورة سابقا والخاصة بالعام ١٩٧٠ مع الارقام الخاصة بالعام ٦٦ ــ ٦٧ والتي يشير اليها تقرير الانروا المذكور ، تبين انه لم يطرأ اي انخفاض على معدل عدد الطلاب في الفصل الواحد . ففي العام ٦٦/٦٧ كان المعدل في المرحلة الابتدائية هو ٤٣ في الاردن و ٤٨ في غزة و ٤٠ في سوريا و ٣٨ في لبنان ، وهي الارقام ذاتها تقريبا للعام ١٩٧٠ ، بينما طرأ ارتفاع على هذا المعدل في المرحلة الاعدادية . اذ كان المعدل ٣٥ في الاردن (اصبح ٣٩ عام ١٩٧٠) وفي غزة ٤٧ (اصبح ٤٨) وفي سوريا ٣٨ اصبح ٣٩ وفي لبنان كان ٣٠ اصبح ٣٥(٦٦). وسنلاحظ هذا الامر عموما وبالنسبة لغزة عندما نتكلم عن معدل الطلبة بالنسبة للمعلم الواحد .

سبق وذكرنا ان تقارير الانروا السنوية تخلو من تفاصيل احصائية حول المكتبات المدرسية (عددها، اماكنها ، عدد الكتب فيها ، نفقاتها) والمختبرات ، غير ان ما تذكره الانروا حول هذه الامور يمكن ان يعطي بشكل عام صورة عن الواقع المتدني في هذه الناحية . تقول الانروا في تقريرها عن سير العمل في العام الدراسي ٦٦ ــ ٦٧ ان معدل ما خصصته الوكالة لمدارسها الابتدائية حتى ذلك الوقت لتزويد مكتباتها بالكتب بلغ ٣٠ دولارا فقط للمدرسة في العام الواحد ، وان ذلك المبلغ المتواضع لم يتح في اكثر الحالات توفير اكثر من نواة لمكتبة ، وانه يستحسن ان تزاد الاعتمادات المخصصة لتزويد مكتبات المدارس بالكتب الى معدل ١٠٠ دولار لكل مدرسة في العام الواحد وان يعين لكل مدرسة معلم يعمل نصف الوقت للاشراف على المكتبة وتشجيع تطوير عادة المطالعة بين الطلاب . ويضيف التقرير ان اعتماد ذلك في المدارس الابتدائية والاعدادية يتطلب نفقات متكررة سنويا تقدر بـ ٣٠٧ الاف دولار(٦٧)،